

63 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في حكم حضور

النساء إلى المساجد | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس السادس والثلاثون الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

حكم حضور النساء الى المساجد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد بين لنا سبل الخير وحثنا على سلوكها وبين لنا سبل الشر وحثنا منها اللهم ارزقنا اتباعه - [00:00:18](#)

والتمسك بسنته وبعد ايها المستمعون الكرام ان ديننا كامل وشامل لمصالحنا في الدنيا والاخرة جاء بالخير للمسلمين رجالا ونساء من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - [00:00:39](#)

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فهو قد اهتم بشأن المرأة ووضعها موضع الاحترام ان هي تمسكت بهديه وتحلت بفضائله ومن ذلك انه سمح لها بالحضور الى المساجد للمشاركة في الخير من صلاة الجماعة - [00:01:00](#)

وحضور مجالس الذكر مع الاحتشام والتزام الاحتياطات التي تبعتها عن الفتنة وتحفظ لها كرامتها فاذا استأذنت المرأة الى المسجد كره منعها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:01:24](#)

وبيوتهن خير لهن وليخرجن كفلات رواه احمد وابو داود وذلك لان اداء الصلاة المكتوبة في جماعة فيها فضل كبير للرجال والنساء وكذلك المشي الى المسجد وفي الصحيحين وغيرهما اذا استأذنت نساءكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن - [00:01:46](#)

وجه كونها تستأذن الزوج في ذلك لان ملازمة البيت حق للزوج وخروجها للمسجد في تلك الحال مسنون فلا تتركوا الواجب لاجل اداء مسنون فاذا اذن الزوج فقد اسقط حقه. قوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

وبيوتهن خير لهن اي خير لهن من الصلاة في المساجد. وذلك لامن الفتنة لملازمتهم البيوت قوله صلى الله عليه وسلم وليخرجن تفلات اي غير متطيبات وانما امرنا بذلك لئلا يفتن الرجال بطيبهن ويصرفن انظارهم اليهن - [00:02:32](#)

ويحصل بذلك الافتتان بهن ويلحق بالطيب ما كان بمعناه كحسن الملابس وازهار الحلي فان تطيبت او لبست ثياب زينة حرم عليها ذلك ووجب منعها من الخروج وفي صحيح مسلم وغيره - [00:02:57](#)

اي ما امرأة اصابت بخورا فلا تشهدن معنا العشاء الاخر وكذلك اذا خرجت المرأة الى المسجد فلتبتعد عن مزاحمة الرجال قال الامام ابن القيم رحمه الله يجب على ولي الامر ان يمنع من اختلاط الرجال بالنساء في الاسواق ومجامع الرجال - [00:03:16](#)

وهو مسئول عن ذلك والفتنة به عظيمة كما قال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء الى ان قال ويجب عليه منعهن متزينات متجملات - [00:03:40](#)

ومنعهن من الثياب التي يكن بها كاسيات عاريات كالثياب الواسعة والرقاق ومنعهن من حديث الرجال اي التحدث اليهم في الطرقات ومنع الرجال من ذلك انتهى. فاذا تمسكت المرأة باداب الاسلام - [00:03:58](#)

من لزوم الحياء والتستر وترك الزينة والطيب والابتعاد عن مخالطة الرجال ابيح لها الخروج الى المسجد لحضور الصلاة والاستماع للتذكير وبقاؤها في بيتها خير لها من الخروج في تلك الحال - [00:04:18](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وبيوتهن خير لهن واجمع المسلمون على ان صلاة المرأة في بيتها خير لها من الصلاة في المسجد

ابتعادا عن الفتنة وتغليباً لجانب السلامة - 00:04:35

وحسماً لمادة الشر اما اذا لم تلتزم باداب الاسلام ولم تجتنب ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم من استعمالها الزينة والطيب للخروج فخرجوها للمسجد حينئذ حرام ويجب على وليها - 00:04:52

ولو السلطة منعها وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها لو رأى تعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما رأينا لمنعهن من المسجد كما منعت بنو اسرائيل فخرجوا المرأة الى المساجد تراعى فيه المصلحة واندفاع المفسدة - 00:05:12

فاذا كان جانب المفسدة اعظم ما منعت واذا كان هذا الشأن في خروجها للمسجد فخرجوها لغير المسجد من باب اولى ان تراعى فيه الحيلة والابتعاد عن مواطن الفتنة واذا كان هناك اليوم قوم ينادون بخروج المرأة - 00:05:34

لمزاولة الاعمال الوظيفية كما هو شأنها في الغرب ومن هم على شاكلة الغرب فان هؤلاء يدعون الى الفتنة ويقودون المرأة الى شقائها وسلب كرامتها فالواجب ايقاف هؤلاء عند حدهم وكف السنتهم واقلامهم عن هذه الدعوة الجاهلية - 00:05:53

وكفى ما وقعت فيه المرأة في بلاد الغرب ومن حذى حذوها ومن حذى حذوها من ويلات وتورطت فيه من واقع مؤلم ان تنن له مجتمعاتهم وليكن لنا فيهم عبرة فالسعيد من وعظ بغيره - 00:06:15

وليس لهؤلاء من حجة يبررون بها دعوتهم الا قولهم ان المرأة نصف المجتمع فاذا تعطلت عن العمل تعطل نصف المجتمع وهم بهذا يريدون ان تشارك المرأة الرجل في عمله وتزاحمه فيه جنباً الى جنب. ونسوا او تناسوا او تجاهلوا ما تقوم به المرأة من عمل جليل داخل بيتها - 00:06:32

وما تؤديه للمجتمع من خدمة عظيمة لا يقوم بها غيرها تتناسب مع خلقتها وتتمشى مع فطرتها. فهي زوجة التي يسكن اليها زوجها وهي الام الحامل والمرضع وهي المربية للاولاد وهي القائمة بعمل البيت فلو ان - 00:06:59

اخرجت من البيت وشاركت الرجال في اعمالهم. فمن ذا سيقوم بهذه الاعمال؟ انها ستتتعطل انها ستتتعطل ويومها سيفقد المجتمع نصفه الثاني على الحقيقة فماذا يغنيه النصف الباقي بنيانه وتنداعى اركانه. اننا نقول لهؤلاء الدعاة توبوا الى رشدكم - 00:07:19

ولا تكونوا ممن بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البواب قولوا دعاة بناء ولا تكونوا دعاة هدم. ايتها المرأة المسلمة تمسكي بتعاليم دينك. ولا تغرنك المضللين الذين يريدون سلب كرامتك - 00:07:45

التي بوأك منزلتها دين الاسلام وليس غير الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير والصالح في الدنيا والآخرة والى الحلقة التالية ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - 00:08:06